

نسائياً هاماً في الادب الامريكى خلال القرن التاسع عشر . وكان كتابها الصادر عام ١٨٤٥ بعنوان (امرأة في القرن التاسع عشر) دعوة قوية لمنح المرأة حقوقها العادلة . وهناك ايضاً كان (وليام إليري شاننغ ١٨١٨ - ١٩٠١) الذي يذكر بانه الصديق المقرب لـ (ثوريو) . ويعد كتابه الصادر عام ١٨٧٣ بعنوان (ثوريو الشاعر الطبيعي) من روائع كتب السيرة الامريكية . واطافة إلى من ذكرنا ، كان هناك (جورج ريبلاي ١٨٠٢ - ١٨٨٠) و (ثيودور باركر ١٨١٠ - ١٨٦٠) وهما من الكتاب الفلاسفة المتعالمين ، وقد حاولا السير بهذه الحركة باتجاه الاصلاح الاجتماعى .

وكان لحركة (الفلسفة المتعالمية) أعداؤها ايضاً . فقد شن (اوليفر . و . هولمز - وستنحدث عنه في القسم التالي) هجوماً شرساً على هذه الحركة واتباعها في قصيدته الصادرة عام ١٨٤٣ بعنوان (قصيدة ما بعد العشاء) :

انسائهم المبرشر متبلد الاحساس متعدد الجوانب
يخدع الاطفال ولن يعرفوا أبداً
ان بعض الشكوك سوف تجعل العالم قائماً

كما هاجم (ناثانيال هاوثورن ١٨٠٤ - ١٨٦٤) الفلاسفة المتعالمين لتجاهلهم تلك الشكوك التي « ستجعل العالم قائماً » . اما كتابه (سكة حديد سيلستيال) الصادر عام ١٨٤٣ فهو قصة ساخرة عن نصراني ، هو بطل رواية (رحلة حاج) التي كتبها (جون بنيان) . ففي قصة (بنيان) كان يجب على النصراني أن يمشي طرقات الحياة الصعبة على قدميه . وطوال الطريق يلتقي بمشاكل الحياة مثل الألم